Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي هذه المرحلة كلها، ظهرت مؤلفات علمية مختلفة، وكتب قواعد ومفردات.

ومع آخر القرن الثاني عشر، أي مع انفتاح الكانّارائية الوسيطة، انتشر التأثير الهندوسي، بدافع من طقس شيفائي: الفيراشيفا. ومؤسس هذه التأثير: بازافا (ق ١٢) وزير الملك كالاتشوري بيجّالا. وكان هذا الطقس يبجّل النايازيين وسائر الحكماء التاموليين. وعن بازافا، آثار نثرية موضوعة للحاجات الشعبية، أبرزها «الأقوال»، وهي مقولات قصيرة في ضرورة الإيمان بشيفا. وتابع تلامذة بازافا طريقه، فأكملوا «الأقوال» بمقولات من عندهم.

وثمة سيرة بحوالى ٦٣ نايانازيا ـ ومجموعة حكم، وأساطير تقويّة، وبأحاث معمقة، في تمجيد بازافا وأعاجيبه، كما كتاب «بازافا بورانا» وضعه بيماكافي (ق ١٤)، ثم «كانابازافا بورانا» وضعه فيروباكشا باندیتا (ق ١٦).

ومن الآثار المعاكسة، ما صدر مع انتشار الفيشنوية، في القرن الحادي عشر، واعتمادها السنسكريتية مع رامانوجا.